

المجلد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب التفسير

باب التوقيف في تفسير القرآن .

٢١٨٥ - حدثنا محمد بن المنثي ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا حفص -
أظنه ابن عبد الله - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر شيئاً من القرآن ، إلا آياً بعدد علمه إياه^(١)
جبريل .

باب ما نزل بمكة والمدينة

٢١٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا طلق بن غنم ، ثنا
قيس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كلُّ
شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ بالمدينة ، وكلُّ شيءٍ نزل : ﴿ يا أيها
الناس ﴾ فهو بمكة .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قيساً ، وغيره يُرسله .

(١) كذا في الأصل وعلى «إياه» ضبة ، وفي الزوائد «شيئاً من القرآن برأيه إلا آياً بعدد علمه
إياهن جبريل» ويحتاج إلى تحرير ، وانظر هل الصواب «تعدد» .

٢١٨٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه راوٍ لم يتحرر اسمه عند واحد منها ، وبقيّة
رجالهم الصحيح ، أما البزار فقال : حفص - أظنه ابن عبد الله - عن هشام بن
عروة ، وقال أبو يعلى : عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام (٣٠٣/٦) .
قلت : وأمله الحافظ في المطالب العالية .

باب ابتداء السُّور بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١٨٧ - حدثنا أبو كُريب ، ثنا سُفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس (ح) ، وحدثنا أحمد بن عُبَدة ، أبنا سُفيان ، عن عمرو ، عن سعيد - أَشْكُ في حديث ابن^(١) عبده قال : عن ابن عباس ، أَوْ قال : عن سعيد ، ولم يقل : عن ابن عباس - قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فإذا نزل بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، علم أن السورة قد خُتِمت ، واستُقبلت أو ابتدئت سورة أُخرى .

قلت : اقتصر أبو داود على قوله : لا يعرف فصل السورة ، حتى ينزل بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

سورة البقرة

٢١٨٨ - حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ، ثنا سرور ابن المغيرة الواسطي أبو عامر ، عن عَبَّاد بن منصور ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن بني إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم^(٢) ، أو لأجازت^(٣) عنهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

٢١٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبید الله ابن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً صلى الله عليه وسلم لأطأَنَّ على عُنُقِهِ ، فيقول^(٣) هو ذاك هو ، قال :

(١) سقط من الأصل .

٢١٨٧ قال الهيثمي رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح (٣١٠/٦) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « لأجزأت عنهم » .

٢١٨٨ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وبقي رجاله ثقات

(٣١٤/٦) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : فيقول ، وفي الزوائد : « فقيل » .

ما أراه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو فعل ، لأخذته الملائكة عياناً ، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا .

قلتُ : هو في الصحيح ، وغيره بغير هذا السياق .

٢١٩٠ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا همام ، / عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كَانَ بين آدم ونوح عشرة^(١) قرون ، كلهم على شريعة من الحق ، قال : فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) وأنزل كتابه قال : فكان الناس أمة واحدة .

٢١٩١ - حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا خالد ، عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قول الله عز وجل : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ، قُلْ : قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن فلان في سرية ، فلقوا عمرو بن الحضرمي بطن^(٣) نخلة ، قال : وذكر الحديث بطوله .

٢١٩٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني ، حدثني أبي ، حدثني سابق بن عبد الله الرقي ، عن خُصيف ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ، قُلْ هُوَ أَذَى ، فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ فقال : إن اليهود قالوا : من أتى امرأته ، في دبرها كان ولده أحول ، وكُنَّ نساء الأنصار لا يدعن أزواجهن يأتونهن من أدبارهن ، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن

٢١٨٩ قال الهيثمي : قلت هو في الصحيح بغير سياقه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣١٤/٦) .

(١) في الأصل عشر .

(٢) كذا في الزوائد .

٢١٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان وثقه ابن معين ، وقال غيره : ليس بالقوي (٣١٨/٦) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : ينظر .

٢١٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف (١٩٦/٦) .

إتيان الرجل امرأته وهي حائض ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾^(١) الأطهار ﴿ فإذا تطهرن ﴾ الاغتسال ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، نسأؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾^(٢) إنما الحرث من حيث الولد .

قلت : اختصره مسلم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .
 ٢١٩٣ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قالوا : كانوا يكرهون أن يرضخوا [لأنسابهم]^(١) وهم مشركون ، فزلت : ﴿ ليس عليك هذاهم ﴾ حتى بلغ : ﴿ وما تفيقوا من خير ﴾ فرخص .
 قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

سورة آل عمران

٢١٩٤ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن الحارث الحساني ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا محمد بن عمرو ، عن أبي عمرو بن حماس ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ فذكرت ما أعطاني الله عز وجل ، فلم أجد شيئاً أحب إلي من مرجانة - جارية / لي رومية - فقال^(٢) : هي حرة لوجه الله ، فلو أني أعود في شيء جعلته لله ، لنكحتها .

٢١٩٢ وقال الهيثمي : قلت : رواه مسلم باختصار ، رواه البزار وفيه عيب الله بن يزيد بن إبراهيم

القرطوبي ، ولم يروه عنه غير انه ، وفيه رجاله وثقوا (٣١٩ / ٦) .

(١) في الأصل بياض - واستدرك من الزوائد ، والرضخ الإعطاء .

٢١٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو

ضعيف ، ورواه البزار بنحوه ، ورجاله ثقات (٣٢٤ / ٦) .

(٢) كذا في الزوائد أيضاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بن عمر ، إلا بهذا الإسناد .

٢١٩٥ - حدثنا محمد بن معاوية بن صالح ، ثنا خلف بن خليفة ، عن محمد الأعرج ، وهو ابن عطاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما نزلت : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ الله قرضاً حسناً ﴾ قال أبو الدَّحْداح : يا رسول الله ! وإن الله يريد منا القرض ؟ قال : نعم يا أبا الدَّحْداح ، قال : فإني أقرضتُ ربي حائطي ، حائطاً فيه سيئةٌ نخله ، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائط وفيه أم الدَّحْداح في عيالها ، فناداها : يا أم الدَّحْداح ! قالت : لبيك ، قال : اخرجي ، فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه سيئةٌ نخله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن محمد إلا خلف .

٢١٩٦ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مغيرة بن سلمة أبو هشام ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرأيتَ قوله : ﴿ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ ، فأين النار ؟ قال : أرأيتَ الليلَ مالس^(١) كل شيء فأين النهار ؟ قال : حيث شاء الله ، قال : فكذلك النار حيث شاء الله .

٢١٩٧ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا هارون القارء ، عن الزبير بن الحزيت ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (وما كان

٢١٩٤ وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه (٣٢٦/٦) ، قلت : رجال الإسناد معروفون - أبو عمرو بن حاس ذكره ابن أبي حاتم ، وزباد بن الحارث أراه أخطأ في نسبه البزار ومن دونه ، وإنما هو زياد بن يحيى بن زياد فهو الحساني ، وهو الذي يكفى أبا الخطاب ، وقد روى عنه البزار أحاديث (انظر رقم ٢٣٢٤ - وغيره) .

٢١٩٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني (ولم يعزه للبزار) ورجالها ثقات ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢٢٤/٩) .

(١) كذا في الأصل بإهمال النقط ، وفي الزوائد « فالتمس » وليس بشيء .

٢١٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣٢٧/٦) .

لنبي أن يُغَلَّ) قال : ما كان لنبي أن يتَّهمه أصحابه .

٢١٩٨ - وحدَّثنا اسحق بن إبراهيم ، ثنا عتاب بن بشير ، ثنا خُصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : . . . نحوه .

سورة النساء

٢١٩٩ - حدَّثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مُسهر ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله تَبَارَكَ وتعالى : ﴿ وَاللَّاتِ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ قال : كن يُحْبَسْنَ في البيوت حتى يمُتنَ ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نسختها .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، وروى نحوه عن عبادة بن الصامت .

٢٢٠٠ - حدَّثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجلود بن أيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس أنه قال : لم نرمثل الذي بلغنا عن ربنا تبارك وتعالى ، ثم لم نخرج له من كل أهلٍ ومالٍ / ، أن تجاوز لنا عن ما دون الكبائر ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنْ تَحِبَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ .

٢٢٠١ - حدَّثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، سئل عن الكبائر ، قال : ما بين أول سورة النساء إلى رأس ثلاثين .

٢١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣٢٨/٦) .

٢١٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، وروى البزار نحوه إلا أنه قال : يحسن في البيوت حتى يمُتنَ ، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نسختها ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، وهو ثقة (٢/٧) .

٢٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الجلود بن أيوب ، وهو ضعيف (٣/٧) .

٢٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤/٧) .

٢٢٠٢ - حدثنا أحمد بن علي البغدادي ، ثنا جعفر بن سلمة ، ثنا أبو بكر ابن علي بن مقدم ، ثنا حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية^(١) فيها المقداد بن الأسود ، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا ، وبقي رجل له مال كثير لم يبرح ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فأهوى إليه المقداد ، فقتله ، فقال له رجل من أصحابه : أقتلت رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله ، لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ! إن رجلاً شهد أن لا إله إلا الله ، فقتله المقداد ، فقال : ادع لي المقداد ، يا مقداد ! أقتلت رجلاً يقول : لا إله إلا الله ؟ فكيف لك بلا إله إلا الله غداً ؟ قال : فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فثبتوا^(٢) ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ، - شك أبو سعيد جعفر بن سلمة - لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة ، كذلك كنتم من قبل ﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد : كأن رجلاً مؤمناً تخفي إيمانه مع قوم كفار ، فأظهر إيمانه فقتله ، وكذلك كنت تخفي إيمانك بمكة من قبل .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

٢٢٠٣ - حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن القلتان بن عاصم ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه ، وكان إذا أنزل عليه فتح عينيه ، وفرغ سمعه وبصره لما جاءه من الله تعالى ، فلما فرغ قال للكاتب : اكتب ﴿ لا يستوي القاعدون والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين على

(١) سقط من الأصل ، واستدركه من الزوائد .

(٢) كذا في الأصل ، وهي قراءة ، وفي قراءة حفص « فثبتوا » .

٢٢٠٢ قال الهيثمي رواه البزار وإسناده جيد (٨/٧) .

القاعدين دَرَجَة) فقام ابن أم مكتوم الأعمى ، فقال : / يارسول الله ، فاعذرني ،
فأنزل الله على رسوله وهو قائم ، فقال للكاتب : اكتب (غير أولي الضرر) .
قال البزار : حديث الفلتان يُروى بإسناد أحسن من هذا .

٢٢٠٤ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن شريك ، عن
عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
أَسْلَمُوا ، وَكَانُوا مُسْتَخْفِينَ ^(١) بِالْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى بَدْرٍ أَخْرَجُوهُمْ
مَكْرَهِينَ ، فَأَصِيبَ بَعْضُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : أَصْحَابُنَا
هَؤُلَاءِ مُسْلِمُونَ ^(٢) أَخْرَجُوهُمْ مُكْرَهِينَ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ :
﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ آيَةُ ، فَكُتِبَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ بَقِيَ
مِنْهُمْ بِمَكَّةَ بِهَذِهِ آيَةِ ، فَخَرَجُوا ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ظَهَرَ عَلَيْهِمُ
الْمُشْرِكُونَ وَعَلَى خُرُوجِهِمْ ، فَلَحَقُوهُمْ فَرَدَّوهُمْ ، فَرَجَعُوا مَعَهُمْ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ
اللَّهِ ﴾ فَكُتِبَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ فَحَزَنُوا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴾ فَكُتِبُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ .

قلتُ : عند البخاري بعضه .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن عمرو إلا محمد بن شريك .

٢٢٠٥ - حدثنا إبراهيم بن المستمير العروقي ، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن
حيان ، حدثني أبي عن جدي حيان بن بسطام ، قال : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو ، فَمَرَّ
بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَهُوَ مُصْلُوبٌ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا حُبَيْبٍ ! سَمِعْتُ أَبَاكَ -

٢٢٠٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : فقي
قائلاً يقول : أنوب إلى الله ، ورجال أبي يعلى ثقات (٩/٧) .

(١) كذا في الزوائد أيضاً .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « مسلمين » .

٢٢٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : روى البخاري بعضه ، رواه البزار ورجال الصريح
(٩/٧) .

يعني الزبير - يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ في الدنيا والآخرة (١) .

قال البرار : لا نعلمه يروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا .

٢٢٠٦ - حدثنا يوسف بن حماد المعنى ومحمد بن مرزوق ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة ، عن أبيه قال : نزلت آية الكلاله على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو بحذيفة ، وإذا رأس ناقة حذيفة عند مؤتر النبي صلى الله عليه وسلم فلحقها إياه ، فنظر حذيفة فإذا عمر رضي الله عنه ، فلحقها إياه ، فلما كان في خلافة عمر / - رحمه الله عليه - نظر عمر في الكلاله ، فدعا حذيفة ، فسأله عنها ، فقال حذيفة ، لقد لقانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيتك كما لقاني ، والله إني لصادق ، والله لا أزيدك على ذلك شيئاً أبداً .

قال البرار : لا نعلم رواه إلا حذيفة ، ولا له عنه إلا هذا الطريق .

سورة المائدة

٢٢٠٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، ثنا عمر بن موسى بن وجيه ، عن قتادة ،

(١) في الأصل مكتوب فوق قوله : « والآخرة » « كذا » وانتهى الحديث في الزوائد إلى قوله : في الدنيا .

٢٢٠٥ قال الهيثمي : رواه البرار ، وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حيان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٩/٧) .

٢٢٠٦ قال الهيثمي : رواه البرار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبيدة بن حذيفة ، وثقه ابن حبان (١٣/٧) .

عن الحسن ، عن سَمُرَةَ قال : نزلت هذه الآية : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يوم الجمعة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سَمُرَةَ إلا من هذا الوجه ، وعُمر بن وجيه لِيْنُ الحديث .

٢٢٠٨ - حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به عن الشعبي إلا داود ، ولا عنه إلا ابن إدريس ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم ، ورواه يوسف عن ابن عباس .

سورة الأنعام

٢٢٠٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أشعث ابن سوار ، عن كُرْدُوسِ الثعلبي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : مَرَّ الْمَلَأُ [من قريش] على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ضُهيى ، وبلال ، وعُمار ، وخبَّاب ، ونحوهم من ضُعفاء المسلمين ، فقالوا : يا محمد ! اطردهم ، أرضيت هؤلاء من قومك ، أفنحن نكون تبعاً لهؤلاء ، أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، فلعل إن طردتهم أن نأتيك ، قال : فنزلت : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

٢٢٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف (١٣/٧) .

٢٢٠٨ لم يذكره الهيثمي في تفسير الزوائد .

عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴿٤﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٢٢١٠ - حدثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حماد بن زيد عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : خطّ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خطاً ، فقال : هذا في ^(١) سبيل الله ، ثم خطّ خطوطاً ، فقال : هذه سبيل ^(٢) ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، وتلا هذه الآية : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ ، ثم وصف لنا ذلك عاصم ، ثم خطّ عن يمينه / وعن شماله .

قلت : له حديث في الصحيح في الأمل والأجل ، غير هذا .

٢٢١١ - حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قلت : . . . ، فذكر نحوه .

٢٢١٢ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثوري ، عن الربيع ، عن عبد الله بن مسعود ، قلت : . . . ، فذكر نحوه .

قال البزار : قد روي عن عبد الله نحوه أو قريباً منه من وجوه .

سورة الأعراف

٢٢١٣ - حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن

٢٢٠٩ قال الهيثمي : رواه أحمد وقد ذكره بلفظه ، والطبراني إلا أنه قال : فقالوا : يا أحمد : أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لأتبعناك ، فأنزل الله ﴿ ولا تطرد الذين يدعوون ربهم بالعداوة والعشي ﴾ إلى قوله ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كردوس ، وهو ثقة (٢٠ / ٧) ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل مكتوب فوق في «صح» وفي الزوائد «هذا سبيل الله» .

(٢) كذا في الأصل ، وفوق «سبيل» كذا وفي الزوائد : هذه سبيل متفرقة .

٢٢١٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة ، وفيه ضعف (٢٢ / ٧) .

عطاء بن السائب ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس ، قال : سأل موسى صلى الله عليه وسلم مسألةً فَأَعْطَاهَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، قوله : (واختار موسى قومه سبعين رجلاً) إلى قوله (فسأكتبها للذين يتقون) .

سورة الأنفال

٢٢١٤ - حدثنا بشر بن آدم ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز ابن عِمْران ، ثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : نزل الإسلام بالكره والشدة ، فوجدنا خير الخير^(١) في الكراهة ، فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة . فجعل لنا في ذلك العلاء والظفر ، وَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ بِمَجَادِلَوتِكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُنَّ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ والشوكة : قريش ، فجعل الله لنا في ذلك العلاء والظفر ، فوجدنا خير الخير في الكره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد .
٢٢١٥ - حدثنا سلم بن جُنَادَةَ ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ﴾ قال : نَزَلَتْ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ .

٢٢١٣ قال الهيثمي رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقي رجاله رجال الصحيح (٢٤/٧) .

(١) في الأصل : خير والتصويب من الزوائد .

٢٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف (٢٦/٧) .

٢٢١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح غير جُنَادَةَ بن سلم ، وهو ثقة (٢٧/٧) قلت : كذا في الزوائد ، والصواب سلم بن جُنَادَةَ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا فضيل .

سورة براءة

٢٢١٦ - حدثنا طلوت بن عباد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، هكذا قال طلوت (ح) وحدثناه أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَصَدَّقُوا عَلَيَّ أريد^(١) أن أبعث بعثاً ، قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف / فقال : يا رسول الله عندي أربعة آلاف ، ألفان أقرضهما ربي ، وألفان لعيالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُعْطِيتَ ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أُمْسَكَتَ ، وثاب^(٢) رجلٌ من الأنصار فأصاب صاعين من تمر ، فقال : يا رسول الله إني أصبت صاعين من تمر ، صاع لي وصاع لعيالي ، قال : فلمزه المنافقون وقالوا : ما أعطى الذي أعطى ابن عوف إلا رياءً ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ، فأنزل الله : ﴿ الَّذِينَ يَكْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ ﴾ إلى آخر الآية .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة ، إلا طلوت .

٢٢١٧ - حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا أبو همام محمد بن حُجَب ، ثنا جسر بن فرقد ، عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن ، عن الحسن ، قال : لقيتُ عمران بن حُصَيْن وأبا هريرة فسألتُهما عن تفسير هذه الآية : ﴿ وَمَسَاكِنَ

(١) في الأصل «على أزيد» وفي الزوائد «تصدقوا فإني أريد» .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «تاب» ، وانظر هل الصواب «تاب» أو «بات» .

٢٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين أحدهما متصل عن أبي هريرة ، والآخر عن أبي سلمة مرسل ، قال ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة ، إلا طلوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة ، وثقة العجلي وأبو خيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقيته رجالها ثقات (٣٢/٧) .

طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَذْنٌ ﴿١﴾ قَالَا : عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ ، سَأَلْنَا عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ ، فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ مِنْ زَمْرَدَةٍ خَضْرَاءَ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ ، مِنْهَا سَبْعُونَ سَرِيرًا ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ ، فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ مَائِدَةٌ ، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا . فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا أَوْ وَصِيفَةً يُعْطَى مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً إلا عمران ، وأبا هريرة^(١) ، ولا نعلم فهما طريقاً إلا هذا ، وجسر : لَيْتُ الْحَدِيثَ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ، وَالْحَسَنُ فَلَا يَصْحُحُ سَمَاعُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ .

سورة يونس

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، ثنا محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله بن رثاب ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿لَهُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ، قَالَ : هِيَ الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ .

سورة هود

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزهري / عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ

٢٢١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقيّة رجال الطبراني ثقات (٣٠/٧) .

(١) كذا في الأصل وفوق «أبا» ضبة .

٢٢١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن السائب الكلبي ، وهو ضعيف جداً (٣٦/٧) .

امراً ، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأذن له ، فانطلق في يوم مطير ، فإذا هو بالمرأة على غدير ماءٍ تغتسل ، فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ، ذهب يحرك ذكره . فإذا هو به هذبة ، فقام فأق النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : صَلِّ أربع ركعات ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ الآية .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا عبيد الله بن موسى .

سورة يوسف

٢٢٢٠ - حدثنا علي بن سعيد المسروقي ، والحسن بن عرفة ، قالوا : ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن سابط - وهو عبد الرحمن - ، عن جابر قال : جاء بسنان^(١) اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! أخبرني عن أسماء النجوم التي رآها يوسف تسجد له ، قال : الخرتان ، وطارق ، والذئال ، وقابس ، والنطح ، والصروح ، وذو الكفكان^(٢) ، وذو الفرغ ، والفليق ، ووثاب ، والعمودان ، رآها يوسف تسجد له ، فقصّها على أبيه فقال : هذا أمر متفرق ولعلّ الله يجمعه بعد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا بهذا الاسناد ، والحكم فليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة .

٢٢١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٣٧/٧) .

(١) في الأصل : بستان ، وفي الزوائد بستان .

(٢) في الزوائد ذو الكفنين ، وفي المطالب : والكفكان .

٢٢٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك (٣٩/٧) قلت : انظر المطالب العالية (٣/٣٤٤) ، وتاريخ جرجان لحمزة السهمي (ص ٢٠٢) ، والطبري (٨٥/١٢) ، ومستدرک الحاكم .

سورة الرعد

٢٢٢١ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا يزيد بن هارون ، أبنا ديلم بن غزوان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه إلى رجلٍ من عُظَمَاءِ الجاهلية يدعوه إلى الله تبارك وتعالى ، فقال : أيش ربك الذي تدعوني إليه ؟ من حديد هو ؟ من نحاس هو ؟ من فضة هو ؟ من ذهب هو ؟ فأق النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأعاده النبي صلى الله عليه وسلم الثانية ، فقال مثل ذلك ، فأق النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسله إليه الثالثة ، فقال مثل ذلك ، فأق النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأرسل الله تبارك وتعالى عليه صاعقةً فأحرقتة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى قد أرسل على صاحبك صاعقةً فأحرقتة فنزلت هذه الآية : ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾ .
قال البزار : ديلم بصري صالح .

سورة الحجر

٢٢٢٢ - حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كهمس ، عن يزيد بن درهم ، عن أنس ، قال : سمعت أنساً يقول في هذه الآية : ﴿ إنا كفيناك المستهزين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ﴾ ، قال : مرَّ

٢٢٢١ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه إلا أنه قال : إني رجل من فراعنة العرب ، وقال الصحابي فيه : يا رسول الله إنه أعنى من ذلك ، وقال : فرجع إليه الثالثة قال : فأعاد عليه ذلك الكلام ، فبينا هو يكلمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه ، فرعدت ، فوقعت منها صاعقة ، فذهبت بقحف رأسه ، وبنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال : فرعدت وأبرقت ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير ديلم بن غزوان وهو ثقة ، وفي رجال أبي يعلى والطبراني علي بن أبي سارة ، وهو ضعيف (٤٢/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغمز بعضهم بعضاً ، فجاء جبريل ، - أحسبه قال - : فغمزهم ، فوقع في أجسادهم كهيئة الطعنة حتى ماتوا .
قال البزار : تفرّد به يزيد بن درهم عن أنس ، ولا [أعلم] له عن أنس غيره .

سورة الإسراء

٢٢٢٣ - حدّثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التيمي ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاك فدك .
قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو سعيد ولا حدّث به عن عطية إلا فضيل ، ورواه عن فضيل أبو يحيى ، وحميد بن حمّاد ، وابن أبي الخوار .
٢٢٢٤ - حدّثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عمران السلمي ، عن ابن عباس ، قال : سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، وأن يحول الجبال عنهم حتى يزرعون^(١) ، ف قيل : إن شئت أن نؤتيهم الذي سألوه ، فإن كفروا أهلكوا كما هلك من كان قبلهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذّب بها الأولون ﴾ * وآتيناهم الناقة مبصرة ﴿ .

٢٢٢٢ قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين ، ووثقه الفلاس (٤٦/٧) .

٢٢٢٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف متروك (٤٩/٧) .
(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : فيزدرعوا .

٢٢٢٤ قال الهيثمي : وفي رواية : فدعا فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة . رجال الروایتین رجال الصحيح ، إلا أنه وقع في أحد طرقه عمران بن الحكم وهو =

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ - وَهُوَ أَبُو بَشْرٍ - ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ، إلا من هذا الوجه .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا طَلْحَةُ الْقَتَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغيرة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ، بِنَحْوِهِ .

٢٢٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، ثَنَا / مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : دُلُّوكُ الشَّمْسَ زَوَالَهَا .
قال البزار : إنما يروى موقوفاً على ابنِ عمر ، ولم يرفعه إلا عمر بن قيس ، وهو لين الحديث .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا يَحْيَى ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ نَزَلَتْ فِي الدَّعَاءِ .
قال البزار : قد رواه الثوري أيضاً عن هشام بسنده .

سورة الكهف

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ثَنَا الْحَارِثُ

وهم وفي بعضها : عمران أبو الحكم وهو ابن الحارث وهو الصحيح ورواه البزار بنحوه (٥٠/٧) .

٢٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل ، وهو متروك (٥٠/٧) .

٢٢٢٨ قال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٥١/٧) .

ابن عبد الله اليحصبي عن عياش بن عباس القتيابي ، عن ابن حجرية ، عن أبي ذر رَفَعَهُ ، قال : إِنَّ الْكَتَرُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَصْمُوتٌ^(١) ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ نَصَبَ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ النَّارَ ثُمَّ ضَحِكَ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ ثُمَّ غَفَلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا محمد بن السائب ، في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ الآية ، قال : حدثني أبو صالح ، قال : كان عبد الرحمن بن غنم في مسجد دمشق في نفرٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم معاذ بن جبل ، فقال عبد الرحمن بن غنم : يا أيها الناس إن أخوف ما أخافُ عليكم الشُّركُ الخفي . فقال معاذ : اللهم غفراً ، فقال : يا معاذ ! أما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من صام رياءً فقد أشرك ، ومن تصدَّق رياءً فقد أشرك ، ومن صلى رياءً فقد أشرك ، قال : بلى ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ الآية ، فشقَّ ذلك على القوم واشتدَّ عليهم ، فقال : ألا أفرجها عنكم ، قالوا : بلى فرج الله عنك الهمَّ والأذى ، فقال : هي مثل الآية التي في الروم : ﴿ وما آتيتم من رباً ليروبوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله ﴾ الآية ، مَنْ عمل عملاً رياءً لم يكتب له ولا عليه^(٢) .

(١) أي خالص لا يخالطه شيء .

٢٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق بشر بن المنذر ، عن الحارث بن عبد الله اليحصبي ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات (٥٣/٧) . قلتُ أما بشر بن المنذر ، فهو الرملي ، صدوق ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأما الحارث بن عبد الله اليحصبي ، فلم أجده .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل «من عمل عملاً» .

٢٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي ، وهو كذاب (٥٤/٧) .

سورة مريم

٢٢٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل^(١) بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ، وما حرمَّ فهو حرامٌ ، وما سكتَ عنه فهو عفوٌ ، فاقبلوا من / الله عافيته ، فإنَّ الله لم يكن لينسى شيئاً ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وما كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وعاصم بن رجاء حدث عنه جماعة ، وأبو روى عن أبي الدرداء غير حديث ، وإسناده صالح لأن إسماعيل قد حدَّث عنه الناس .

سورة طه

٢٢٣٢ - حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا كيسان أبو عمرو ، عن يزيد بن بلال ، عن علي ، قال : كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم يُراوح بين قدميه ، يقوم على كُلِّ رجلٍ حتى نزلت : ﴿ ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ .

قال البزار : أحاديث يزيد بن بلال ، لا نعلمها إلا من حديث كيسان .

٢٢٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر ، ثنا هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي حنيفة ، عن أبي هريرة ،

(١) كذا في الأصل وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عاصم بن رجاء) وسيأتي على الصواب في كلام البزار على هذا الحديث .

٢٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٥٥/٧) .

٢٢٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن بلال ، قال البخاري : فيه نظر ، وكيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح (٥٦/٧) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا ﴾ قال : المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى : إِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ وَسَبْعُونَ ^(١) حِيَةً ، ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة .

سورة الأنبياء

٢٢٣٤ - حدثنا أحمد بن ثابت ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا يحيى بن عمير ، حدثني شرحبيل ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ ثم نسختها : ﴿ إِنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ يعني عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ، ومن كان معه .

سورة الحج

٢٢٣٥ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ، وأصحابه عنده : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ إلى آخر الآية . فقال : هل تدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل : يَا آدَمُ قُمْ فابعث بعضاً إلى النار ، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعٍ وَتَسْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وواحد إلى الجنة ، فشق ذلك على القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثم

(١) في الأصل «سلط» وفي الزوائد : يسلط عليه تسعاً وتسعين .

٢٢٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٦٧/٧) قلت : كأنه يعني أبا حجية .

٢٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شرحبيل بن سعد مولى الأنصار ، وثقه ابن معين وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات (٦٨/٧) .

قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شَطْر أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا / وابشروا فإنكم بين خَلِيقَتَيْن ، لم تكونا مع أحدٍ إلا كثرناه ، يأجوج ومأجوج ، وإنما أنتم [فيهم] ^(١) أو قال : - في الأمم - كالشامة في جنب البعير ، وكالرقمة في ذراع الدابة إنما أمتي جزء من ألف جزء .

قلت : في الصحيح بعضه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٢٢٣٦ - حدثنا عبدة بن عبد الله والفضل بن سهل ، قالا : ثنا يزيد

ابن هارون ، أبنا شعبة ، عن السدي ، عن مُرّة ، عن عبد الله ، قال : شعبة رفعه وأنا لا أرفعه ، [لك] ^(٢) ، لو أن رجلاً بعدن أبين أرادَه بسوءٍ أذاقه الله من عذاب أليم ^(٣) ، يعني في قول الله : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلَمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن شعبة بهذا اللفظ ، إلا يزيد بن هارون .

سورة النور

٢٢٣٧ - حدثنا إسحاق بن الضيف ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا يونس بن

أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله

(١) لعله سقط من الأصل .

٢٢٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة (٦٩/٧) .

(٢) زاده في الزوائد .

(٣) لفظ الزوائد : لو أن رجلاً همّ فيه بالحاد وهو بعدن ، لأذاقه الله عذاباً أليماً .

٢٢٣٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح (٧٠/٧) .

صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : لو رأيت مع أم رومان رجلاً ، ما كنت فاعلاً به ؟ قال كنت والله فاعلاً به شراً ، قال : فأنت يا عمر ؟ قال : كنت والله قاتله ، كنت أقول لعن الله الأعجز فإنه خبيث ، قال : فنزلت : ﴿الذين يرمون أزواجهن ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾ .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا النضر بن شميل عن يونس .

٢٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن شبيب - ولم يقل عن حذيفة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . ، بنحوه .

٢٢٣٩ - حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ولا تَكْرِهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ قال : نزلت في عبد الله بن أبي ، كانت عنده جارية ، وكان يُكرهها على الزنا فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿فإن الله من بعد إكراههنَّ غفورٌ رحيمٌ﴾ .

٢٢٤٠ - حدثنا أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي - يعني محمد ابن الحجاج - ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مُعَاذَة ، يُكرهها على الزنا ، فلما جاء الإسلام نزلت : ﴿ولا تَكْرِهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ . إلى قوله : ﴿فإن الله من بعد إكراههنَّ غفورٌ رحيمٌ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه عن الزهري عن أنس ، إلا من هذا الوجه .

٢٢٤١ - حدثنا زيد بن أخرج أبو طالب الطائي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا

٢٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٧٤/٧) .

٢٢٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه (٨٠/٧) .

٢٢٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب (٨٣/٧) .

إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت : كَانَ الْمُسْلِمُونَ/ يَرِغَبُونَ فِي الْفَيْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَدْفَعُونَ مِفَاتِيحَهُمْ إِلَى ضُمَنَائِهِمْ ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ : قَدْ أَحْلَلْنَا لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مَا أَحْبَبْتُمْ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا ، إِنَّهُمْ أَذْنَاوَا عَنْ غَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ وَلَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ ﴾ .

قال البزار : لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ إِلَّا صَالِحٌ .

سورة الشعراء

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَيْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ قَالَ : مِنْ صُلْبِ نَبِيِّ إِلَى [صُلْبِ] ^(١) نَبِيِّ حَتَّى صِرْتُ نَبِيًّا .

سورة النمل

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صَبِيحٍ ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ ، عَنْ السُّدِّيِّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : ﴿ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ قَالَ : هُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اصْطَفَاهُمْ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٢٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨٤/٧) .

(١) استدرسته من الزوائد .

٢٢٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شبيب بن بشر ، وهو ثقة .

(٨٦/٧) .

٢٢٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحكم بن ظهير ، وهو متروك (٨٧/٧) .

سورة القصص

٢٢٤٤ - حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السَّكَن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عوبد^(١) بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أوفاهما وأتمَّهما ، قال : وإن سئلت^(٢) أي المرأتين تزوج ؟ فقل : الصغرى منهما .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٤٥ - حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - ، ثنا إبراهيم بن أعين ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أتمَّهما وأبرَّهما .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

٢٢٤٦ - حدثنا عمر بن الخطاب السَّجِسْتَانِي ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح اللخمي ، قال : سَمِعْتُ عتبة بن النُّدْر يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أبرَّهما وأوفاهما ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أراد موسى فراق شُعيب صَلَّى الله عليهما ، أمر امرأته أن تسأل أباهما أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به ، فأعطاهما ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون^(٣) ، قال فما

(١) ذكره ابن أبي حاتم وضعفه ، وذكره البخاري أيضاً .

(٢) في الأصل سألت .

٢٢٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك ، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط أطول من هذا ، وإسناده حسن (٨٨/٧) .

٢٢٤٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة ، ورواه البزار إلا أنه قال : عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ (٨٧/٧) .

(٣) قالب لون : ما لونها على غير لون أمها .

مرت/ شاة إلا ضرب جنبيها موسى بعصاه ، فولدت قوالب ألوانها كلها ،
 وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ، ليس فيها فشوش^(١) ، ولا ضبوب ، ولا كمشة^(٢)
 نفوت الكف ، ولا ثعول ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا افتتحتم
 الشام فإنكم ستجدون بقايا منها ، وهي السامرية .

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عوف ، عن أبي
 نَصْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ ، قال : ما أهلك الله قومًا قط بعدذاب من السماء ولا من
 الأرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة - يعني ما مسخت قرية - .

قال البزار : هكذا رواه يحيى موقوفًا ، ورفع عبد الأعلى .

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا نصر بن علي ، أبنَّا عبد الأعلى ، ثنا عوف ، عن أبي
 نَصْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما أهلك الله
 تبارك وتعالى قومًا بعدذاب من السماء ولا من الأرض ، إلا بعد^(٣) موسى ، ثم

(١) في الأصل فشوش بالقاف ، وكسه . والتصويب من الزوائد .

٢٢٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : فلما وردت الغنم الحوض وقف صلى الله
 عليه وسلم بإزاء الحوض ، فلم يصدر منها شيء إلا ضرب جنبها ، فحملت ، فتجت
 كلها قوالب لون واحد ليس فيها فشوش ، ولا ضبوب ، ولا ثعول ولا كمشة نفوت
 الكف ، فإن افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها ، فاتخذوها وهي السامرية ، قال يحيى بن
 بكير : قال : الفشوش التي يتفش لبنها عند الحلب ، والضبوب التي يضرب ضرعها عند
 الحلب ، والكمشة التي تعنص عند الحلب ، وفي إسنادهما ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقد
 يحسن حديثه ، وبقي رجالها رجال الصحيح (٨٧/٧) .

قلت : في هامش الزوائد ، في تفسير الفشوش : أي الواسعة ثقب الضرع فيفطر اللبن من
 غير حلب ، وفي تفسير الضب : هو الحلب بالإهم ، ثم ترد أصبعك على الإهم
 والضرع ، قال ابن قتيبة : وأحسب ذلك يفعل بالشاة إذا كانت ضيقة مخرج اللبن ، وفي
 تفسير الكمشة : هي القصيرة الضرع التي لا يتمكن من حلبها ، والثعول : التي لها حلمة
 زائدة .

(٢) كذا في الأصل والزوائد ، وفي تفسير ابن كثير معزول للبزار «إلا قبل موسى» وهو الأظهر ،
 اللهم إلا أن يكون محمولاً على ما قبله - أعني ما مسخت قرية - لأن المسخ وقع بعد إنزال
 التوراة ، والعذاب العام قبل إنزالها ، وراجع ابن كثير .

قرأ : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ .

قال البزار : إن شاء الله - يعني بمثل الحديث الأول .

سورة لقمان

٢٢٤٩ - حدثنا عبد بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحُبَاب ، أبنا حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ : ﴿ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنْزَلُ الْغَيْثُ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تُكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ .**

سورة آلم السَّجْدَةِ

٢٢٥٠ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء بن الأغر ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، ثنا مُصعب ، عن زَيْد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال بلال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ الآية ، كُنَّا نَجْلِسُ فِي الْمَجْلِسِ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلُونَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ إِلَى الْعِشَاءِ ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ . قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن بلال غير هذا الطريق .

سورة الأحزاب

٢٢٥١ - حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد السلام

٢٢٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً ، ولفظه : ما أهلك الله قوماً بعدذاب من الساء والأرض ، إلا بعدما أنزلت التوراة - يعني ما مسخت قرية - ورجالها رجال الصحيح (٨٨/٧) قلت : سقط من الزوائد هنا اسم أحد المخرجين .

٢٢٤٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٨٩/٧) .

٢٢٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٩٠/٧) .

ابن خرب، عن إسحاق بن عبد الله القُرشي^(١)، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عَطَاء ابن يَسَار، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: كَانَ الْبَدَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ / لِلرَّجُلِ: بِإِدْلِي أَمْرًا نَكَ وَأَبْدِلْكَ أَمْرًا، أَيْ تَنْزِلْ عَنْ أَمْرَاتِكَ، وَأَنْزِلْ لَكَ عَمْرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ ٥٠ قَالَ: فَدَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَيْنَ الْإِسْتِزْدَانُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ مُضَرٍّ مِنْذُ أُدْرِكْتُ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرَاءِ إِلَى جَنْبِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذِهِ عَائِشَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَفَلَا أَنْزَلْتُ لَكَ عَنْ أَحْسَنِ الْخَلْقِ؟ فَقَالَ: يَا عَيْنَةُ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَحَقُّ مُطَاعٍ، وَإِنَّهُ عَلَى مَا تَرَيْنَ لَسِيدُ قَوْمِهِ!

قال البزار: تفرد به أبو هريرة ولا له^(٢) إلا هذا الإسناد، وإسحاق لين الحديث جداً، ولو علمناه عن غيره لم نروه عنه.

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى الْأُدُمِيُّ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ مُوسَى رَجُلًا خَيَّيًّا، وَإِنَّهُ أَقْبَلُ أَحْسَبِهِ قَالَ: الْمَاءُ - لِيُغْتَسَلَ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، وَكَانَ لَا يَكَادُ يَبْدُو عَوْرَتَهُ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِنَّ مُوسَى آدَرٌ^(٣)، وَبِهِ آفَةٌ، يَعْنُونَ أَنَّهُ لَا يَضَعُ ثِيَابَهُ فَاحْتَمَلَتْ الصَّخْرَةُ ثِيَابَهُ حَتَّى صَارَتْ بِحِذَاءِ مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا إِلَى مُوسَى

(١) كذا في الأصل، والصواب: الفروي.

٢٢٥١ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك (٩٢/٧).

(٢) تقدم نحوه هذا، فزدت كلمة «نعلم» بعد «لا» ظناً مني أنها سقطت.

(٣) الأدره: انتفاخ في الحصى.

صلى الله عليه وسلم كأحسن الرجال ، أو كما قال ، فذلك قوله : ﴿ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنسٍ إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن حماد إلا يحيى وعبيد الله بن عائشة .

سورة يس

٢٢٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أهل الجنة في نعيمهم ، إذ سَطَعَ لهم نورٌ فرفعوا رؤوسَهُمْ ، فإذا الربُّ تبارك وتعالى قد أشرف عليهم ، فقال : السلامُ عليكم يا أهل الجنة ؛ فذلك قول الله : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ ، قال : فينظر إليهم وينظرون^(١) إليه ، لا يلتفتون إلى شيءٍ من النعيم ما داموا ينظرون/ إليه ، ويبقى نوره في ديارهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

سورة الصافات

٢٢٥٤ - حدثنا بعض أصحابنا ، ثنا عبد الله بن سعيد أو غيره ، عن يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : لما أراد الله تبارك وتعالى حبسَ يونسَ في بطنِ الحوتِ ، أوحى الله إلى الحوت : أن لا تَخْدَشَنَّ له

٢٢٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات (٩٣/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : «ينظروا» .

٢٢٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف (٩٨/٧) .

لَحْمًا ، وَلَا تَكْسِرَنَّ لَهُ عَظْمًا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ أَهْوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ فِي الْبَحْرِ ، فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ ، سَمِعَ يُونُسَ حِسًّا ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : مَا هَذَا ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ : إِنَّ هَذَا تَسْبِيحُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، فَسَبَّحَ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ ، فَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحَهُ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا إِنَّا نَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غُرْبَةٍ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسَ ، عَصَانِي فَجَسْتُهُ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالُوا : الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ الْحَوْتَ ، فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

سورة الأخفاف

٢٢٥٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زُرٍّ^(١) (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا : أَنْصِتُوا) قال : صه^(٢) ، قال فكانوا سبعة أحدهم زُوبَعَةُ .

قال البزار : قَدْ رَفَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي أَحْمَدَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ .

٢٢٥٦ - حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عُفَيْرٌ ، عن قتادة ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ﴾ قال : كانت من أشراف الجن بالموصل .

٢٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار عن بعض أصحابه ، ولم يسمه ، وفيه ابن إسحاق وهو مذلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٩٨/٧) .

(١) في الزوائد يعني ابن حبيش ، وفي الأصل فوقه ضبة .

(٢) أي اسكت ، وهي كلمة تكون للواحد ، والاثنين ، والجمع ، وفي الأصل : قال : صه والأظهر : قالوا .

٢٢٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠٦/٧) .

٢٢٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني وابن عباس في الأوسط ، قال : صرفت الجن إلى رسول الله ﷺ =

سورة الحجرات

٢٢٥٧ - حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا حُصَيْن بن عُمَرَ، عن مُحَارِق، عن طَارِق بن شِهَاب ، عن أَبِي بَكْر ، قال : لما نَزَلَتْ هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! والله لا أَكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السَّرَّار .

قال البزار : لا نَعْلَمُهُ يُروى متصلاً إِلَّا عن أَبِي بَكْر ، وَحُصَيْن حدث بأحاديث لم يُتَابِعْ عَلَيْهَا ، وَمُحَارِقٌ مَشْهُور ، وَمَنْ عَدَاهُ أَجْلَاء .

سورة ق

٢٢٥٨ - / سمعت عبد الله بن الوضاح الكوفي يحدث عن يَحْيَى بن يَمَانَ ، عن شريك ، عَنْ عُثْمَانَ بن عُمَيْر ، عن أَنَسٍ في قوله تَبَارَكَ وتعالى : ﴿ وَلَدِينَا مَزِيد ﴾ ، قال : يَتَجَلَّى لَهُمْ كُلُّ جُمُعَةٍ .
قال البزار : عُثْمَانُ صَالِحٌ ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَيْرٍ أَبُو الْيَقْظَان .

سورة الذاريات

٢٢٥٩ - حدثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا سَعِيد بن سَلَام العَطَّار ، ثنا أَبُو بَكْر

مَرْتِن ، وكان أشرف الجن بُصَيَّيْن ، وله في الأوسط أيضاً : إن الجن الذين أتوا رسول الله ﷺ أتوه وهو بنخله ، ولابن عباس في البزار : كانت أشراف الجن بالموصل ، فأما إسناد الطبراني في الكبير ، ففيه النَّضَر أبو عمر وهو متروك ، وأحد إسنادي الأوسط فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، والإسناد الآخر وإسناد البزار أيضاً فيها عفير بن معدان ، وهو متروك (١٠٦/٧) .

٢٢٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حُصَيْن بن عمر الأحمسي ، وهو متروك ، وقد وثقه العجلي ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠٨/٧) .

٢٢٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف (١١٢/٧) .

ابن أبي سبرة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين: أخبرني عن ﴿الذاريات ذرواً﴾ قال: هي الرياح، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال: فأخبرني عن ﴿الحاملاتِ قرأاً﴾ قال: هي السحاب، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال: فأخبرني عن ﴿المقسماتِ أمراً﴾ قال: هي الملائكة، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال: فأخبرني عن ﴿الجاريات يسراً﴾ قال: هي السفن، ولولا أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته. قال: ثم أمر به فضرب مئة، وجعل في بيت، فلما برأ دعاه فضربه مئة أخرى، وحمله على قتب، وكتب إلى أبي موسى الأشعري: أ منع الناس من مجالسته، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى، فحلف له بالآيمان المغلظة، ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: ما إخاله إلا قد صدق، فخل بينه وبين مجالسة الناس.

قال البزار: لا نعلمه مرفوعاً من وجه إلا من هذا، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة فيما أحسب، لأنه لين الحديث، وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث، وقد بينا علته إذ لم نحفظه إلا من هذا الوجه.

سورة الطور

٢٢٦٠- حدثنا سهل بن بحر، ثنا الحسن بن حماد الوراق، ثنا قيس بن الربيع، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، ليقرَّبهم عِنه، ثم قرأ: ﴿والذين آمنوا واتَّبَعْتَهُمْ دُرَيْتُهُمْ

بإيمان ﴿ الآية ، ثم قال : وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين .
 قال البزار : لا نعلم أسنده إلا الحسن عن قيس ، وقد رواه الثوري ،
 عن / عمرو بن مُرّة موقوفاً .

سورة النّجم

٢٢٦١ - حدثنا محمد بن الحسن الكرماني ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر
 ابن عيّاش ، عن إدريس بن وهب بن منبه ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس ،
 قال : سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم أن يراه في
 صورته ، فقال : ادع ربك ، فدعا ربه ، فطلع عليه من قبل المشرق ، فجعل
 يرتفع ويشير^(١) فلما رآه صعب^(٢) فأتاه .

٢٢٦٢ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن زكريا بن إسحاق ، عن
 عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس (ح) وحدثنا محمد بن معمر ثاروخ
 ابن عبادة ، عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن
 عباس : ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللّمَم ﴾ قال : اللّمة من
 الزّنا ، وقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تغفّر اللّهُم
 تغفّر جمّا ، وأني عبد لك لا أُلما .

٢٢٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه ضعف
 (١١٤/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل بإهمال النقط ، ولعل الصواب يتبر : أي يرم ويستفخ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ضعف) .

٢٢٦١ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم أعرفه وإدريس ابن بنت
 وهب بن منبه ، يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين ، وبقية رجاله ثقات
 (١١٤/٧) .

قلت : قد وقع في الأصل إدريس بن وهب بن منبه .

٢٢٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١١٥/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى متصلاً إلا من هذا الوجه ، ولا أسنده غير
زكريا .

٢٢٦٣ - حدثنا يوسف بن حماد ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شعبة ، عن أبي
بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فيما أحسب - أشك في الحديث - إن
النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة ، فقرأ سورة النجم حتى انتهى إلى :
﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴾ فَجَرى على لسانه تلك الغرائق
العلی، الشفاعة منهم تُرْتَجى ، قال : فسمع ذلك مشركوا^(١) أهل مكة ، فسروا
بذلك فاشتدَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى :
﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أُمْنِيَّتِهِ ،
فَينسُخُ الله ما يُلقِي الشَّيْطَان ، ثم يُحْكَمُ الله آيَاتِهِ ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسناد متصل يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد ،
وأمية بن خالد ثقة مشهور ، وإنما يُعرف هذا من حديث الكلبي ، عن أبي
صالح ، عن ابن عباس .

٢٢٦٤ - حدثنا نصر بن علي ، حدثني أبي ، عن سُفيان ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس : ﴿ وأنتم سامدون ﴾ قال : الغناء .

سورة اقتربت

٢٢٦٥ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا الضَّحَّاك بن مخلد ، ثنا يونس بن
الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ما أنزلت هذه

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل مشركي .

٢٢٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وزاد إلى قوله : (عذاب يوم عقيم) من سورة
الحج ، يوم بدر ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الطبراني قال : لا أعلمه إلا عن ابن
عباس عن النبي ﷺ ، وقد تقدم حديث مرسل في سورة الحج أطول من هذا ، إلا أنه
ضعيف الإسناد (١١٥/٧) .

٢٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١١٦/٧) .

الآية : ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ، يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ، إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ / خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ إلا في أهل القدر .

سورة الرحمن

٢٢٦٦ - حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله القرشي من ولد عبد الله بن جدعان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الملك ، ثنا عمرو بن بكر ، حدثني الحارث ابن عبيدة بن رباح الغساني ، عن أبيه عبيدة بن رباح ، عن منيب بن عبد الله بن منيب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ قال : يغفر ذنباً ، ويفرج كرباً ، ويرفع أقواماً ، ويضع آخرين .

قال البزار : لا نعلم أسند عبد الله بن منيب إلا هذا .

٢٢٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوام بن صبيح ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ قال : من شأنه أن يغفر ذنباً ، أو يكشف كرباً ، ويحيي داعياً ، ويرفع قوماً ، ويضع آخرين .

٢٢٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن الحارث ، وثقه ابن معين وابن جبان ، وفيه ضعف (١١٧/٧) .

٢٢٦٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وفيه من لم أعرفهم (١١٧/٧) .

٢٢٦٧ قال الهيثمي : روى البزار نحوه - أي نحو حديث عبد الله بن منيب - عن أبي الدرداء ، وزاد فيه : ويحيي داعياً .

قلت : روى ابن ماجة إلى (١) قوله - الصواب «خلا قوله» كما في زوائد البزار - ويحيي داعياً ، وفيه الوزير ابن صبيح ، ولم أعرفه (١١٧/٧) .

قلت في هامش الزوائد : في الأصل (العوام بن صبيح) وفي الهامش صوابه الوزير وهو معروف ، قلت : وفي أصلنا من زوائد البزار أيضاً «العوام» ، ولم أجده له ترجمة ، وفي ترجمة الوزير ابن صبيح أنه يروي عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، وعنه صفوان بن صالح ، وفي سنن ابن ماجة : الوزير ابن صبيح .

قلت : رواه ابن ماجة ، خلا قوله : ويحيب داعياً .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

٢٢٦٨ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن اليلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾ ، قال : يغفر ذنباً ويكشف كُرباً .

٢٢٦٩ - حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا يحيى بن سليم ، ثنا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا ، فقال : لقد كان الجن أحسن ردأ منكم ، كلما قرأت عليهم : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ قالوا : لا بشيء من آلائك ربنا نكذب ، فلك الحمد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

سورة المجادلة

٢٢٧٠ - حدثنا محمد بن المثني أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سيماك - يعني ابن حرب - عن سعيد بن جبير^(١) ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان ، فدخل رجل أزرق ، فقال : يا محمد ! علام تشمتني أو علام تَسْبِي^(٢)ني ، قال :

٢٢٦٨ أهمله الهيثمي في الزوائد ، وفي إسناده ابن اليلماني ، وهو ضعيف .
٢٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقي رجاله رجال الصحيح (١١٧/٧) .
(١) هذا هو الصواب ، ووقع في الأصل (جرير) سهواً من الناسخ فيما أرى .
(٢) في الأصل تستنى .

وجعل يَحْلِف ، فنزلت هذه الآية ﴿ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية ،
والآية الأخرى .

٢٢٧١ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد بن
سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن اليهود
سَلَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقالوا في أنفسهم : لولا يَعْذِبُنَا اللَّهُ بما
نَقُول ، قال : فنزلت : ﴿ وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكُ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ، وَيَقُولُونَ فِي
أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْذِبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُول ﴾ الآية .

قال البزار : لا نَعْلَمُهُ يروى إلا عن عبد الله بن عمرو .
قلت : قد رواه عن ابن عباس ، قال البزار : ولا رواه عن عطاء إلا حماد .

سورة الْمُتَحَنُّنِ

٢٢٧٢ - حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا قيس ، عن
الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن خُصَيْن ، عن أبي نصر ، عن ابن عباس ، في
قوله تبارك وتعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِهِنَّ ﴿ قال : كانت المرأة إذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حَلَفَهَا عمر :
بِاللَّهِ مَا أَخْرَجْتَ رَغْبَةً بِأَرْضٍ عَنْ أَرْضٍ ، وبِاللَّهِ مَا أَخْرَجْتَ التَّمَّاسَ دُنْيَا ، وبِاللَّهِ مَا

٢٢٧٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، إلا أنه قال : فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، حتى
تجاوز عنهم ، والباقي بنحوه .

وفي رواية : يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان ، قال : فدخل رجل أزرق ، فقال : يا
محمد ! علام تسبي أو تشتمني أو نحو هذا ، قال : وجعل يحلف ، قال : ونزلت هذه الآية
في المجادلة (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) ، والآية الأخرى ، رواه أحمد والبزار ،
ورجال الجميع رجال الصحيح (١٢٢/٧) .

٢٢٧١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وإسناده جيد لأن حماداً سمع من عطاء بن
السائب في حالة الصَّحَّة (١٢١/٧) .

خرجت إلا حباً لله ورسوله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو نصر لم يرو عنه إلا خليفة .

سورة الجمعة

٢٢٧٣ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، فقدم^(١) دحية بن خليفة بيع سبعة له ، فما بقي في المسجد أحد إلا خرج ، إلا نفر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم ، قال : فأنزل الله : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً ۖ ﴾ الآية .

قال البزار : لا نعلمه بتمامه إلا بهذا الإسناد .

سورة التحريم

حدثنا بشر ، ثنا ابن رجاء ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ ﴾ قال : نزلت هذه الآية في سرّيته .

٢٢٧٥ - حدثنا محمد بن موسى القَطَّان الواسطي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : . . . ، بَنَحْوِهِ .

٢٢٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه قيس بن الربيع وثقة شعبة والثوري ، وضعفه غيرهما ، وبقيّة رجاله ثقات (١٢٣/٧) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : فقام .

٢٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (١٢٤/٧) .

٢٢٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير بشر بن آدم الأصغر ، وهو ثقة (١٢٦/٧) .

قال البرار : لا نعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا من هذين الوجهين .

سورة المزمل

٢٢٧٦ - حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا مُعَلَّى بن عَبْدِ الرحمن ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : اجتمعت فَرِيش في دار الندوة ، فقالت : سَمَوْا هذا الرجل اسماً ، فَصَدَّوْا الناس عنه ، قالوا : كاهن ، قالوا : ليس بكاهن . قالوا : مَجْنُون ، قالوا : ليس بمجنون . / قالوا : ساجر ، قالوا : ليس بساجر . فتفرَّق المشركون على ذلك ، فَبَلَغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فَتَزَمَّلَ في ثيابه ، وتَدَثَّرَ فيها ، فَأَتَاهُ جبريل صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ .

قُلْتُ : له حديث في الصحيح غير هذا .

قال البرار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر بهذا الإسناد ، ومُعَلَّى واسطي ، حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهَا ، وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

سورة المدثر

٢٢٧٧ - حدثنا سليمان بن عُبيد الله الغيلاني ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام بن يوسف ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سِيْلَانَ^(١) ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ قَالَ : الْأَسَدُ .

٢٢٧٦ قال الهيثمي : رواه البرار والطبراني في الأوسط ، وزاد : قالوا : يفرق بين الحبيب وحبيه ، وفيه مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي ، وهو كذاب (١٣٠ / ٧) .

(١) بكسر السين وسكون الثُحْنَانِيَّةِ ، وهو عيسى بن سيلان ، انظر ترجمة جابر بن سيلان من التهذيب .

٢٢٧٧ قال الهيثمي : رواه البرار ورجاله ثقات (١٣١ / ٧) .

سورة عم

٢٢٧٨ - حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا همام ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : ﴿ لَا يَبْنِي فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ قال : الحَقْب : ثمانون سنة .
قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج عن همام ، وغيره يوقفه .

سورة التازعات

٢٢٧٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ، ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا . إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴾ .
قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سفيان .

سورة إذا الشمس كورت

٢٢٨٠ - حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا إسرائيل ، عن سِمَاك - يعني ابن حرب - عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عن عمر بن الخطاب ، في قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ قال : جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! إني وأدَّتْ بنات لي في الجاهلية ، فقال : أعتق عن كل واحدةٍ منهن رقبة ، فقال : يا رسول الله ! إني صاحب إبل ، قال : فأنحر عن كل واحدةٍ منهن بدنة .

٢٢٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويهم ، وضعفه جماعة ، وبقي رجاله ثقات (١٣٣/٧) .

٢٢٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٣٤/٧) .

٢٢٨٠ قال الهيثمي ، رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حسين بن مهدي الأيلي ، وهو ثقة (١٣٤/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولم يسنده عنه إلا عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، ولم نسمعه إلا من الحسين ، وقد خولف عبد الرزاق في إسناده عن إسرائيل .

سورة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ

٢٢٨١ - حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، ثنا فضل بن سليمان ، ثنا/ خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل سِبَاعَ بْنِ عُرْفَةَ على المدينة ، فقراً : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ ، فقلت : هلك فلان له صاعان ، صاع يعطي به وصاع يأخذ به .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا عراك .

سورة إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

٢٢٨٢ - حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثني أبي ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ يا محمد ، يعني حالاً بعد حال .

قال البزار : وقد روي أيضاً عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

سورة الْبُرُوجِ

٢٢٨٣ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال : الشاهد :

٢٢٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن مسعود الجحدري ، وهو ثقة (١٣٥/٧) .

٢٢٨٢ قال الهيثمي ، رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٣٥/٧) .

محمد صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة .

سورة سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

٢٢٨٤ - حدثنا عباد بن أحمد العرزمي ، حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ قال : من شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَلَعَ الْأُنْدَادَ ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾ قال : هي الصَّلواتُ الْخَمْسُ والمحافظةُ عليها .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٢٢٨٥ - حدثنا نصر بن علي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطاء ابن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم : كَانَ كُلُّ هَذَا ، وكان هذا في صحف إبراهيم وموسى .

قال البزار : لا نعلم الثقات ^(١) ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، إلا هذا الحديث وحديثاً آخر .

سورة الْفَجْرِ

٢٢٨٦ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ثنا عياش بن عقبة ، أخبرني خير بن نعيم ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، عن النبي صلى الله

٢٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٣٦/٧) .

٢٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو متروك (١٣٧/٧) .

٢٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح (١٣٧/٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (للثقات) .

عليه وسلم ، في قوله الله تعالى : ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : عَشْرُ الْأُصْحَى ،
﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ قال : الشَّفْعُ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَالْوَتْرُ : يَوْمَ عَرَفَةَ .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

سورة لا أُقْسِمُ

٢٢٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا الحجاج بن محمد ، عن
ابن جريج ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ لا
أقسم بهذا البلد ﴾ قال : قسم القسم .

سورة ألم نُشْرَحْ

٢٢٨٨ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد ، ثنا عائذ بن شريح ،
قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالساً ، فنظر إلى جُحْر ، فقال : لو جاء العُسر حتى يدخل هذا الجُحْر ، لجا
اليسر حتى يُخرجه ، ثم قال : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ .
قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ .

سورة الليل

٢٢٨٩ - حدثنا بعض أصحابنا ، عن بشر بن السري ، ثنا مصعب بن
ثابت ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ وما

٢٢٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد ، ورجاهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة ، وهو ثقة
(١٣٧/٧) .

٢٢٨٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاه رجال الصحيح (١٣٧/٧) .

٢٢٨٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه عائذ بن شريح ، وهو ضعيف
(١٣٩/٧) .

لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿ في أبي بكرٍ الصِّديق .

سورة القَدَر

٢٢٩٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين والمنهال ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القَدَر جملةً واحدةً كان جبريلُ يُنَزِّلُهُ - يعني على النبي صلى الله عليه وسلم - .

سورة العاديات

٢٢٩١ - حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا حفص بن جميع ، ثنا سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً ، فأشهرت شهراً^(١) لا يأتيه منها خبرٌ فتزلت : ﴿ والعاديات ضُبْحاً ﴾ ضُبِحت بأرجلها ، ﴿ فالمريرات قَدْحاً ﴾ قَدِحت بحوافرها الحجارة ، فأورّت ناراً ، ﴿ فالغيرات ضُبْحاً ﴾ ضُبِحت القوم بغارة ، ﴿ فأنثرن به نَقْعاً ﴾ أثارن بحوافرها التراب ، ﴿ فوسطنَ به جمعاً ﴾ قال : ضُبِحت القوم جمعاً .

سورة أَرَأَيْتَ

٢٢٩٢ - حدثنا خالد بن يوسف ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي

٢٢٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مُصْعَب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وشيخ البزار لم يسمه (١٣٨/٧) .

٢٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار ، وهو ضعيف (١٤٠/٧) .

(١) أي أقامت شهراً .

٢٢٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حفص بن جميع ، وهو ضعيف (١٤٢/٧) .

واثل ، عن عبد الله ، قال : كنا نعدّ الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلو ، والفأس ، والقدر .
قلتُ : رواه أبو داود خلا قوله : والفأس .
قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن عاصم ، إلا أبو عوانة .

سورة الكوثر

٢٢٩٣ - حدثنا الحسن بن علي الواسطي ، ثنا يحيى بن راشد ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ سَيِّدُهُمْ ، لَا تَرَى إِلَى هَذَا الْمُنْصَبِ^(١) الْمُنْبَتَّ مِنْ قَوْمِهِ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرُ مَنْأَوْنَحْنُ أَهْلُ الْحَجِيجِ ، وَأَهْلُ / السَّقَايَةِ ، وَأَهْلُ السَّدَانَةِ ، قَالَ : أَنْتُمْ خَيْرُ مَنْهُ ، قَالَ : فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ .

سورة تَبَّتْ

٢٢٩٤ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد السلام ابن حرب ، ثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ جَاءَتْ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ تَنَحَّيْتَ لَا تُؤْذِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ سَيُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! هَجَانَا صَاحِبُكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا وَرَبِّ هَذِهِ النَّبِيَِّّةِ^(٢) ، مَا يَنْطَلِقُ بِالشَّعْرِ وَلَا يَتَفَوَّهَ بِهِ ،

٢٢٩٢ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود ، غير قوله : والفأس ، رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني رجال الصحيح (١٤٣/٧) .

(١) كذا في الأصل والمعروف في الروايات : الصنوبر ، وهو الذي لا عقب له ، وكذا المنبت .

٢٢٩٣ انظر الزوائد (٥/٧) .

(٢) في مجمع الزوائد : « وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ » كذا في هامش الأصل ، قلتُ : والنبيّة إما هي فعيلة =

فقالت : إنك لمصدق ، فلما وُلّت ، قال أبو بكر رحمة الله عليه : ما رأيتك ؟ قال : لا ، ما زال ملك يسترني حتى وُلّت .

قال البزار : وهذا أحسن^(١) الإسناد ، ويدخل في مسند أبي بكر .
 ٢٢٩٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد ، قلت : فذكر نحوه .

سورة الإخلاص

٢٢٩٦ - حدثنا العباس بن أبي طالب البغدادي ، ثنا زكريا بن عطية ، ثنا سعيد بن محمد بن المسعود بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثني عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : من قرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فكأنما قرأ ثلث القرآن .
 قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٢٢٩٧ - حدثنا أحمد بن علي وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قال : يا رسول الله ! ومن يُطيق هذا ؟ قال : أما يستطيع أن

= من البناء كما رأيت في موضع ، وحفظي أبي رأيت في شعر ، والمعنى المبينة ، أو هي البنية ، أي ما بينته .

٢٢٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر ! هجانا صاحبك ، فقال أبو بكر : لا ورب هذه البنية ، لا ينطق بالشعر ولا يتفوه به . وقال البزار : إنه حسن الإسناد - قلت : ولكن فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (١٤٤/٧) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : حسن الإسناد .

٢٢٩٥ إسناد آخر لسابقة .

٢٢٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن عطية ، وهو ضعيف (١٤٨/٧) .

يقراً : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ؟ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

قال البزار : هكذا رواه شريك .

٢٢٩٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه باختصار .

قال البزار : وهذا رواه عن شعبة معاذ بن معاذ ، وأبو بحر .

٢٢٩٩ - حدثنا مفرج بن شجاع الموصلي ، ثنا الفضل بن عبد الحميد ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ هُوَ اللَّهُ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

قال البزار : لا نعلمه/ هكذا عن فطر ، ولا رواه عنه إلا الفضل .

باب في المَعْوَدَتَيْنِ

٢٣٠٠ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي هند ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن عبد الله الأسلمي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة حتى إذا كنا بِبَطْنِ وَاقِمَ ، استقبلتنا ضبابة فأصلَّتْنا^(١) الطريق ، فلم نشعر حتى طَلَعْنَا على ثَنِيَّةٍ ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل إلى كَثِيبٍ ، فَأَنَاخَ عليه ، ثم قام وقام عليه من شاء الله ، فما زال يصلي حتى طَلَعَ الفجر ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ، ثم مشى وعبد الله الأسلمي إلى جَنْبِهِ ، ما

٢٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار فيها بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير عبد الله بن أحمد ، وهو ثقة إمام (١٤٨/٧) .

٢٢٩٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه مفرج بن شجاع ، وهو ضعيف - قلت وهو شيخ البزار في الكتاب (١٤٨/٧) .

(١) في الأصل : فاضلينا ، وفوقه ضبة ، وكان قبل الإصلاح (فاضلينا) .

أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ حتى فرغت منها ، ثم قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، قلت : ﴿ أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ حتى فرغت منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هكذا فتعوذ ، فما تعوذ العباد بمثلهن قط .

قال البزار : هكذا رواه ابن يزيد بن رومان^(١) ، ورواه غيره عن غير عبد الله الأسلمي .

باب منه

٢٣٠١ - حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي^(٢) ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكيرماني ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، أنه كان يحك المعوذتين من المصحف ، ويقول : إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما ، وكان عبد الله لا يقرأ بهما . قال البزار : وهذا لم يتابع عبد الله عليه أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في^(٣) الصلاة ، وأثبتنا في المصحف .

باب فضائل القرآن

٢٣٠٢ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن

٢٣٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٤٩/٧) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب حذف (ابن) الأولى .

(٢) نسبة إلى طيخ الأرز .

٢٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، وقال البزار : لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة ، وأثبتنا في المصحف (١٤٩/٧) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل « من » .

عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا البقرة وآل عمران ، فإنها تحييان يوم القيامة ، كأنها غمامتان أو غيايتان^(١) ، أو فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ، تعلموا البقرة فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة - هذا لفظ بشير/ أو نحوه .

قال البزار : معناه يجيء ثوابها كما ورد أن اللقمة لتجيء مثل أحد ، وقال : ظل المؤمن صدقته ، هذا كله على ثوابه .

٢٣٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح أبو صالح ، أبنا الليث عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا الزهراوين ، اقرؤوا البقرة وآل عمران ، فإنها تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان ، أو غيايتان ، أو فرقان من طير صواف .

قال البزار : لا نعلم رواه عن المقبري إلا الليث .

٢٣٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا زيد ، ثنا حميد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن يس .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا زيد عن حميد .

٢٣٠٥ - حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمي - يعني يس - .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وإبراهيم لم يتابع على أحاديثه ، على أنه قد حدث عنه أهل العلم .

٢٣٠٦ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا إسرائيل ، عن

(١) بيائين ، مثنى الغياية ، وهي كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها ، والفرقان : القطعتان .

٢٣٠٢ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ولم يعزه للبزار (١٥٩/٧) .

ثوير ، عن أبيه ، عن علي ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يقرأ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ .

٢٣٠٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاخته ، عن أبيه ، عن علي قال : كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم يحبُّ سورةَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٢٣٠٨ - حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا جعفر بن عَوْن ، أبنا سلمة بن مردان ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : هل تَزَوَّجْتَ ؟ قال : ليس عندي ما أتزوج ، قال : أليسَ معكَ قُلْ هو الله أحد ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معكَ إذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معكَ قُلْ يا أيُّها الكافرون ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن ، قال : أليسَ معكَ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : تَزَوَّجْتَ ؟ قال : تَزَوَّجْتُ .

قلتُ : رواه الترمذي فلم يذكر آية الكرسي ، وأيضاً سورة الإخلاص هنا بربع القرآن ، وعند الترمذي بثلاثة على المشهور .

٢٣٠٩ - حدثنا محمد بن السكن الأبلق^(١) ، ثنا جعفر بن حسن بن جعفر ، ثنا أبي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن أخي يحب هذه السورة ، يعني / قل هو الله أحد ، قال : بَشِّرْ أَخَاكَ بِالْجَنَّةِ .

٢٣٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاخته ، وهو متروك - قلت وثوير في إسناد كلا الحديثين (١٤٦/٧) .

٢٣٠٨ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار آية الكرسي ، وأن قل هو الله بربع القرآن ، رواه أحمد ، وسلمة ضعيف (١٤٧/٧) . قلت كذا في الزوائد والصواب بثلاث القرآن .

(١) الأبلق : لم أجد هذا اللقب ، ولا صاحبه .

٢٣٠٩ لم أجد في الزوائد .

قلت : له عند الترمذي أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني أحب هذه
السورة وهو غير هذا .
قال البزار : تَفَرَّدَ به جعفر بن حسن ، وهو صالح الحديث .

باب كم أنزل القرآن على حرف

٢٣١٠ - حدثنا هُدَيْبُ بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن
زُرِّ ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقِيَ جبريل عند أحجار
المرى^(١) ، فقال : إني أرسلت إلى أمة أمية وإلى من لم يقرأ كتاباً قط ، فقال
جبريل : إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فقال ميكائيل : استزده ،
فقال : اقرأ على حرفين ، فقال ميكائيل : استزده حتى بلغ سبعة أحرف .
قال البزار : هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية عن عاصم ، عن
زُرِّ ، عن أبي بن كعب .

٢٣١١ - حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، أن جبريل عليه السلام قال : اقرأ القرآن على
حرف ، فاستزاده ، فقال : على حرفين ، فاستزاده ، حتى بلغ سبعة أحرف ،
كل شافٍ كافٍ كقولك هَلَمْ ، وأقبل .

٢٣١٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أيوب بن سليمان بن

(١) لم يذكر في معجم البلدان إلا أحجار الشام وأحجار الزيت .

٢٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن هذلة وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر
(١٥٠/٧) .

٢٣١١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : واذهب وأدير ، وفيه علي بن زيد بن
جدعان ، وهوسى الحفظ ، وقد تويع ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٥١/٧) ولم
يعزه للبزار .

بلال ، ثنا ابن أبي أويس - يعني أبا بكر بن أبي أويس - ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهور و بطن ، ونهى أن يستلقي الرجل - أحسبه قال : - في المسجد ويضع إحدى رجله على الأخرى .

قال البزار : لم يروه هكذا غير الهجري ، ولا روى ابن عجلان عن الهجري غيره ، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان إلا من هذا الوجه .

٢٣١٣ - حدثنا عبدة ، أبنا محمد بن بشير ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، ومراء في القرآن - كُفِّرَ .
- حدثنا نصر بن علي ، أبنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، قلت : فذكر بعضه .

باب منه

٢٣١٤ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا عفان ، عن حماد - يعني ابن سلمة - ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أنزل

٢٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى في الكبير - وفي رواية عنه : لكل حرف منها ظهر وبطن - والطبراني في الأوسط باختصار آخره ، ورجال أحدهما ثقات ، ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق ، قال في آخرها : لم يرو محمد بن عجلان ، عن إبراهيم الهجري (في الأصل عن الهجري دون تسميته) غير هذا الحديث ، قلت : محمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي ، إن كان هو أبو إسحاق السبيعي ، فرجال البزار أيضاً ثقات (١٥٢/٧) . قلت : الصواب عندي : إنما روى عن أبي إسحاق دون وصفه بالسبيعي .

٢٣١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٥٦/٧) .

القرآن على ثلاثة أحرف .

قال البزار : لا نعلم يروى هذا اللفظ إلا عن سَمرة ، ولا رواه عن قتادة إلا حماد .

٢٣١٥ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، / ثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عرضات . قال : فيرون أن قراءتنا هي الأخيرة ، فلا أدري في هذا الحديث أو غيره - يعني قوله : فيرون أن قراءتنا .

٢٣١٦ - حدثنا خالد بن يوسف بن خالد ، ثنا أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سَمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سَمرة ، عن سَمرة بن جُنْدَب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال - وبإسناده - : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نقرأ القرآن كما أقرأناه ، وقال : أنزل على ثلاثة أحرف ، فلا تختلفوا فيه ، ولا تحاجفوا عنه فإنه مبارك كله ، اقرؤوه كالذي أقرئتموه .

باب القراءات

٢٣١٧ - حدثنا العباس بن أبي طالب وأحمد بن منصور ومحمد بن عبد الرحيم ، قالوا : ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عبد الله بن حفص الأرطباني^(١) ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ :

٢٣١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجال أحمد وأحمد إسنادي الطبراني والبزار ، رجال الصحيح (١٥٣/٧) .

٢٣١٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٥١/٧) .

٢٣١٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وقال : لا تحاجفوا عنه ، بدل : ولا تحاجفوا فيه ، وإسنادهما ضعيف (١٥٦/٧) .

(١) في الأصل « الأبطاني » خطأ .

﴿مَتَكِّثِينَ عَلَى رَفَارِفِ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِي حِسَانٍ﴾ .

قال البزار : لا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ إِلَّا أَبُو بَكْرَةَ هَذَا الْإِسْنَادُ ، وَعَبَدَ اللَّهُ بِنَ حَفْصِ بَصْرِيِّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٢٣١٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ : ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾ .

قال البزار : لا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا أَبُو بَكْرَةَ هَذَا الْإِسْنَادُ ، وَلَا رَوَاهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَفْصٍ .

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَقُومُوا قِيْلًا﴾ قَالَ : وَأَصْدَقُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا تُقْرَأُ ﴿وَأَقُومُ﴾ فَقَالَ : أَقُومُ وَأَصْدَقُ وَاحِدٌ .

قال البزار : لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا الْحَمَّانِيُّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِأَيِّنَ أَنَّ الْأَعْمَشَ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ .

باب قراءة القرآن

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ الْأَنْبَارِيُّ ^(١) حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ

٢٣١٧ قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَارُ ، وَفِيهِ عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ (قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَرَأَتْهُ شَاذَةً وَفِيهَا مَا يَنْكَرُ) (١٥٦/٧) .

٢٣١٨ قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَارُ ، وَفِيهِ عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ وَهُوَ قَارِئٌ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَرَأَتْهُ شَاذَةً وَفِيهَا مَا يَنْكَرُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ ، وَفِي بَعْضِهِمْ ضَعْفٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَاصِمٌ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ (١٥٥/٧) .

٢٣١٩ قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَارُ وَأَبُو يَعْلَى بْنُ حَوْهٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَأَصُوبٌ قِيْلًا ، وَقَالَ : إِنْ أَقُومُ ، وَأَصُوبٌ ، وَأَهْيَأُ وَأَشْبَاهُ هَذَا وَاحِدٌ وَلَمْ يَقُلْ الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ أَنَسًا ، وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَرِجَالُ الْبَزَارِ ثَقَاتٌ (١٥٦/٧) .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْأَنْمَارِيُّ » خَطَأً .

عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستأثروا به ، ولا تحبوا عنه ^(١) ، ولا تغلوا فيه .

قال البزار : هذا الحديث أخطأ فيه حماد بن يحيى ، لأنه لين الحديث ، والحديث الصحيح الذي رواه يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد الحباني ، عن عبد الرحمن / بن شبل .

باب قراءة القرآن في البيت

٢٣٢١ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن عبد ربه بن عبد الله ، عن عمر بن نيهان ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن البيت الذي يُقرأ فيه القرآن يكثر خيره . والبيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن يقلُّ خيره .
قال البزار : لم يروه إلا أنس .

باب في قراءة القرآن

٢٣٢٢ - حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء ، ومحمد بن الحسن الحسري ^(٢) ، قالوا : ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قرأ القرآن ظاهراً أو نظراً

(١) أي تعاهدوا ، ولا تبعدوا عن تلاوته .

٢٣٢٠ قال الهيثمي : قلت : فذكر الحديث ، وتقديم في البيوع - رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد ثقات (١٦٧/٧) ، قاله الهيثمي ، وقد ذكر الحديث من رواية عبد الرحمن بن شبل ، لا عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٣٢١ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لم يروه إلا أنس ، وفيه عمر بن نيهان ، وهو ضعيف (١٧١/٧) .

(٢) كذا في الأصل أو فيه الجبيري - وهل الصواب الزبيري ؟ .

أعطاه شجرة في الجنة ، لو أن غراباً أفرخ في غصنٍ من أغصانها ثم طار ،
لأدركه الهرم قبل أن يقطع ورقها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن الزبير ،
ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن
الزبير ، فتابع نافع بن عمر .

٢٣٢٣ - حدثنا أحمد بن أبان ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن
عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له - أحسبه
قال : - عشر حسنات ، ولا أقول : ﴿ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ ولكن بألف ،
وباللام ، وبالميم^(١) .

٢٣٢٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا
أبو يعقوب الثقفي ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : كان علي في المسجد -
أحسبه قال : مسجد الكوفة - فسمع ضجّة شديدة ، قال : ما هؤلاء ؟ فقالوا :
قوم يقرأون القرآن أو يتعلمون القرآن ، فقال : أما إنهم كانوا أحبّ الناس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن عاصم
إلا أبو يعقوب ، وهو مشهور ، روى عنه عبيد الله بن موسى وحسين بن الحسن .
٢٣٢٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا

٢٣٢٢ أوردته الهيثمي من حديث ابن مسعود ، وعزاه للبزار ، وضعف إسناده ، ولم يذكر حديث
عبد الله بن الزبير ، انظر الزوائد (١٦٥/٧) .

٢٣٢٣ (١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد : الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف الخ ، قال
الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ،
وهو ضعيف (١٦٣/٧) .

٢٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، وهو ضعيف (١٦٢/٧) .

عمرو بن ثابت ، عن علي بن الأقرم ، عن الأغر أبي مسلم - وهو كوفي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ برجلٍ يقرأ سورة الكهف ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سكَّت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المجلس الذي أُمِرْتُ أن أصبر نفسي معهم .

قال البزار : هكذا رواه أبو أحمد مرسلًا .

٢٣٢٦ - وحدثنا يحيى بن / الملقى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن الأقرم ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة الحجر أو سورة الكهف ، فسكَّت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المجلس الذي أُمِرْتُ أصبر نفسي معهم .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلا محمد بن الصلت .

٢٣٢٧ - حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن حبيب بن أبي هند عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ السبع الطَّوْل فهو جَبْرٌ^(١) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٢٣٢٨ - حدثنا محمد بن المسكين^(٢) ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو صخر ، عن عبد الله بن مُغيث بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

٢٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار متصلًا ومرسلًا ، وفيه عمرو بن ثابت أبو المقدام ، وهو متروك (١٦٤/٧) .

٢٣٢٧ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم وهو الصواب ، وفي الزوائد « خير » وهو تصحيف ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير حبيب بن هند الأسلمي ، وهو ثقة ، ورواه بإسناد آخر رجاله رجال الصحيح ، ورواه بإسناد آخر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، لكن سقط من الإسناد رجل (١٦٢/٧) .
(٢) في الأصل فوق « المسكين » « كذا » قلت : وصوابه : مسكين غير محلى باللام .

جده أبي بردة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من أحد الكاهنين رجلٌ يدرس القرآن دراسةً لا يدرسها أحدٌ بعده .
قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ

٢٣٢٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .
قال البزار : تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهوليس الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكرته لأبين علته ، وإنما يروى هذا عن الزهري ومحمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

باب جَلِيَّةُ الْقُرْآنِ

٢٣٣٠ - حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبد الله بن المحرّر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل شيء جَلِيَّةٌ ، وحلية القرآن الصوت الحسن .
قال البزار : تفرد به عبد الله بن المحرّر ، وهو ضعيف الحديث .

باب منه

٢٣٣١ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد ابن زُري ، ثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله ، قال : سمعتُ

٢٣٢٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه عن جده ، وعبد الله ذكره ابن أبي حاتم ، وبقية رجاله ثقات (١٦٧/٧) .

٢٣٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك (١٧١/٧) .

٢٣٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن محرز ، وهو متروك (١٧١/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن حسن الصوت تزِينُ للقرآن .
قال البزار : تفرد به سعيد وليس بالقوي .

باب ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن

٢٣٣٢ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح ، ثنا عبيد الله بن الأحنس ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن .

قال البزار : إنما ذكرنا هذا لتبيين الاختلاف على ابن أبي مليكة فيه ، فرواه عمرو بن دينار والليث عنه ، عن ابن أبي نهيك عن سعد^(١) ، ورواه نافع بن عمر عنه ، عن ابن الزبير ، ورواه عسل عنه عن عائشة .

٢٣٣٣ - حدثنا إسحاق بن زياد العطار ، ثنا معقل بن مالك ، ثنا أبو أمية ابن يعلى ، عن أيوب وعسل - يعني ابن سفيان - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن .

٢٣٣٤ - وحدثناه عبد الله السدوسي ، ثنا روح بن عباد ، ثنا شعبة ، عن عسل .

قلت : فذكر بإسناده مثله .

قال البزار : لا نعلم أسند شعبة عن عسل إلا هذا ، ولا رواه عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وروح .

٢٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن رزق ، وهو ضعيف (١٧١/٧) ، قلت : الصواب : سعيد بن زريق .

٢٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٧٠/٧) .
(١) ورواه سعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، أخرجه أحمد (١٧٢/١) .

٢٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف (١٧٠/٧) .

٢٣٣٤ أمله الهيثمي ، وليس فيه أبو أمية بن يعلى .

٢٣٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ثنا محمد بن ماهان الواسطي ، ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ .

باب أي الناس أحسنُ قراءة

٢٣٣٦ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثني حميد بن حماد بن أبي الخوار ، ثنا مسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أيُّ الناسِ أحسنُ قراءةً ؟ قال : من إذا سمعته روي^(١) أنه يخشى الله .

قال البزار : لم يتابع حميد على روايته هذه ، إنما يرويه مسعر عن عبد الكريم ، عن مجاهد مرسلًا ، ومسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيء ، ولم نسمع هذا إلا من محمد بن معمر ، أخرجه إلينا من كتابه .

باب القُرَاء الطَّائِعِينَ وَغَيْرِهِمْ

٢٣٣٧ - حدثنا زياد بن يحيى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِثْلُ لَه الْقُرْآنُ قَدْ كَانَ يَضِيعُ فَرَائِضَهُ ، وَيَتَعَدَّى حُدُودَهُ ، وَيَخَالَفُ طَاعَتَهُ ، وَيَرْكَبُ مَعْصِيَتَهُ ، فيقول : أي رب ! حَمَلْتَ آيَاتِي بِشَسِّ حَامِلٍ ، تَعَدَّى حُدُودِي وَضِيعَ فَرَائِضِي ، وَتَرَكَّ

٢٣٣٥ قال الهيثمي ، رواه البزار وفيه محمد بن ماهان ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وبقيّة رجاله ثقات (١٧٠/٧) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد « رأيت » .

٢٣٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن حماد بن خوار (في الأصل ابن أبي الخوار) ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح (١٧٠/٧) .

طَاعَتِي ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي ، فَمَا يَزَالُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ : فَشَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُ
بِيَدِهِ فَمَا يَفَارِقُهُ حَتَّى يَكْبُتَهُ عَلَى مَنَخْرِهِ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ كَانَ يُحْفَظُ^(١)
حُدُودَهُ ، وَيَعْمَلُ بِفَرَائِضِهِ ، وَيَأْخُذُ بِطَاعَتِهِ ، وَيَجْتَنِبُ مَعْصِيَتَهُ ، فَيَصِيرُ خَصْماً
دُونَهُ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! حَمَلْتَ آيَاتِي خَيْرَ حَامِلٍ ، أَتَقِمِّي حُدُودِي ، وَعَمَلُ
بِفَرَائِضِي ، وَاتَّبَعْتَ طَاعَتِي ، / وَاجْتَنَبْتَ مَعْصِيَتِي ، فَلَا يَزَالُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ :
فَشَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ ، فَمَا يَرْسِلُهُ حَتَّى يَكْسُوهُ حِلَّةَ الْإِسْتَبْرَقِ ، وَيَضَعُ تَاجَ
الْمَلِكِ ، وَيَسْقِيهِ بِكَأْسِ الْمَلِكِ .

(١) كَذَا فِي الزَّوَائِدَ ، وَفِي الْأَصْلِ « بِالْحَفِظِ » خَطَأً .
٢٣٣٧ قَالَ الْمُهَيْمِيُّ : رَوَاهُ الْبَزَارُ ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ (الصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) وَهُوَ ثَقَّةٌ ، وَلَكِنَّهُ
مَدْلَسٌ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ (١٦١/٧) .